



مركزية الخبرة للبحوث والدراسات الاجتماعية الأهلوية
House of Expertise for Social Studies



حقيبة تدريبية:
العلاقة بين الأم وزوجة الولد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

درجت الأسر على استقبال زوجة الابن بالأفراح .. لكن ما أن تمضي الشهور حتى تبدأ بعض الأسر إعادة تشكيل العلاقة بين زوجة الابن ووالدة الزوج ، وفي تلك الأوقات يتحدد شكل المسار المستقبلي لهذه العلاقة،

فإما أن تسير كعلاقة بين أم وابنتها، أو تبدأ كعلاقة تأخذ مسارًا آخر يحاول كل منهما أن يبعد الآخر، ويقتنص زلاته، ويصوره أمام الطرف الثالث (الزوج - الابن) كشخص ينبغي الحذر منه يحكي لنا الآباء والأجداد وكبار السن أن الفتاة كانت تُوصى يوم زفافها من الجميع -وخاصة أمها- ب(أم زوجها) **بضرورة طاعتها**

لكن الجيل الحالي (إلا ما رحم ربي) تغيرت مفاهيمه، وأصبحت بعض الفتيات وأهلهن يشترطن على من يتقدم للزواج أن تسكن ابنتهم في سكن مستقل عن أمه بحجة أن تأخذ الزوجة راحتها في سكنها دون أن يكون هناك من يراقبها في تصرفاتها اليومية ..

إن مشكلة وجود الفجوة في بعض الأسر بين الزوجة وأم زوجها لها أبعادها وأطرافها المتداخلة. ولن نستطيع الخروج من متاهتها

إلا في ظل الوعي بدور أهمية الأم والزوجة كل في موقعه .

لذا كان الهدف العام من البرنامج هو: إكساب المتدربات الاتجاهات الإيجابية نحو العلاقة المتبادلة بين الأم وزوجة الابن.

وذلك من خلال هذه الحقيبة التدريبية(العلاقة بين الأم وزوجة الولد) .

سائلين الله تعالى التوفيق والسداد

دليل البرنامج التدريبي

(العلاقة بين الأم وزوجة الولد)

الهدف العام:

- إكساب المتدربات الاتجاهات الإيجابية نحو العلاقة المتبادلة بين الأم وزوجة الولد.

الأهداف التفصيلية للبرنامج:

يتوقع من المتدربة في نهاية البرنامج أن تكون قادرة على:

- أن تتوصل إلى المفهوم الأسري لوجود الأم في حياة الابن.
- أن ترسم مسارًا لفنون العلاقات التبادلية بين الأم وزوجة الولد .
- أن تضع مؤشرات بناءة خاصة بمهارات التعامل بين الأم وزوجة الولد .

المستهدفات من البرنامج:

- أمهات الأزواج .

خط البرنامج

الزمن	الجلسة	أسم الوحدة
2(ساعتان)	الأولى	الأم في حياة ابنها الأسرية
20 دقيقة		استراحة
2(ساعتان)	الثانية	مهارات حياتية في العلاقات المتبادلة بين الأم وزوجة الولد

إرشادات المتدربات

1. استعيني بالله.
2. كوني متفائلة.
3. تأكدي أن مشاركتك في البرنامج ليس دليل على نقص في قدراتك ، بل استجابة لمستجدات ملحة تقتضيها طبيعة التغير المستمر في متطلبات عملك وبيئتك.
4. حاولي دوماً أن تتذكري دورك المهم في أنشطة التدريب فلا تقتصر مشاركتك على تلقي المعلومة فقط.
5. باشري كل الأنشطة التدريبية بنفسك والتي كلفتك بها المدربة لتمتلكي مزيداً من مهارات التفكير بالإضافة إلى تحقيق أهداف التدريب لديك.
6. شاركي الآخرين في الحوار والنقاش بذهن متفتح.
7. كوني حيادية عند استقبالك للأفكار فلا تتعجلي في القبول أو الرفض ، وتمهلي حتى نهاية النقاش حول الفكرة المطروحة.
8. احرصي على التفريق بين الحقائق والآراء.
9. احترمي كل وجهات النظر حتى وإن كنت لا تتقبلينها.
10. تجنبي الأسئلة التي لا تخدم أهداف البرنامج.
11. لا تجادلي عند المناقشة ، فالجدل سارق للوقت وعديم المنفعة.
12. إياك والنقد غير البناء.
13. حاولي دائماً أن تسمعي أكثر مما تتكلمين ، فعند الآخرين من الخبرات ما هو جدير باكتسابه.
14. تذكري أن الأفكار المطروحة ملك للجميع فلا تتعصبي لفكرة معينة
15. كوني دقيقة وواضحة عند تقييمك للبرنامج والمدربات

الوحدة الأولى

(العلاقة بين الأم وزوجة الولد)

(اليوم الأول)

أم الزوج في حياة ابنها الأسرية	الجلسة الأولى
استراحة	
مهارات حياتية في العلاقة بين الأم وزوجة الولد	الجلسة الثانية

- الهدف العام من الوحدة:

إكساب المتدربات الاتجاهات الإيجابية نحو العلاقة المتبادلة بين الأم وزوجة الولد .

- الأهداف التفصيلية للوحدة :

يتوقع من المتدربة في نهاية البرنامج أن تكون قادرة على:

- أن تتوصل إلى المفهوم الأسري لوجود الأم في حياة الابن.
- أن ترسم مسارًا لفنون العلاقة بين الأم وزوجة الولد.
- أن تضع مؤشرات بناء خاصة بمهارات التعامل بين الأم وزوجة الولد

- متطلبات التدريب :



توزيع جلسات الوحدة

الزمن	الأنشطة	الأسلوب التدريبي	الموضوع	أهداف الجلسة	٦	
15د	1	أسلوب التقديم الفردي	التعارف	أن توجد أجواء من المتعة والفائدة في وقت التعارف	الأولى	
15د 20د	2 2	أسلوب التقديم الفردي أسلوب الأنعكاسي	المفهوم الأسري لوجود الأم في حياة الابن	أن تذكر الفرق بين نشأة الابن قبل الزواج مع أسرته بوجود أمه ونشأته بعيدا عنها		
20د	4	العصف الذهني	السكن	أن تذكر ما على الزوجة مراعاته في السكن مع أم الزوج		
30د 20د	5 6	رسم المسار أسلوب الأسئلة الأربعة	المرحلة الانتقالية للابن بعد الزواج	-أن تستنتج النواتج المتوقعة للمرحلة الانتقالية للابن بعد الزواج		
استراحة						
50د	7	مشكلة وحل	حلول مقترحات أسرية	أن تتوصل إلى الحلول الأسرية المقترحة لتقريب الفجوة بين الأم وزوجة الولد		الثانية
70د	8	النقاش	مهارات حياتية في التعامل -تطبيقات ونماذج	أن تكتسب مهارات حياتية في التعامل بين الأم وزوجة الولد		
	يوم واحد	8	8	6	٦	

الجلسة الأولى

(الأم في حياة ابنها الأسرية)

نشاط التدريبي

النوع	الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
فردى	أن تعرف المتدربة بنفسها من خلال الأسئلة المطروحة	15 د	1	1	1

- عزيزتي المتدربة:

-عرفى بنفسك من خلال ما يلى :

• الاسم:

.....

• اسم الأم:

.....

• أهم ما يميز شخصيتك:

.....

• وظيفتك:

.....

• ماذا يعنى لك ذكر اسم أمك فى بياناتك :

.....

نشاط التدريبي

النوع	الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
جماعي	أن تفرق المتدربة بين نشأة الابن مع أمه وبين نشأته بعيدا عنها.	15 د	1	1	2

- عزيزتي المتدربة:

بالتعاون مع مجموعتك حاولي عقد مقارنة بين نشأة الابن مع أمه ونشأته بعيدا عنها وانعكاس هذا على شخصيته :

نشأة الأبن بعيداً عن أمه	نشأة الأبن مع أمه

- بعد المقارنة استنعي أثر نشأة الابن مع أمه على شخصيته :

.....

.....

نشاط تدريبي

النوع	الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
فردى	أن تذكر المتدربة ما على الزوجة مراعاته فى سكنها مع أم زوجها أو سكن أم زوجها معها.	5د	1	1	2

- عزيزتي المتدربة:

باستخدام أسلوب العصف الذهني أبدي رأيك فى ما على الزوجة مراعاته فى سكنها مع أم زوجها أو سكن أم زوجها معها:

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط تدريبي

النوع	الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
جماعي	أن تستنتج النواتج المتوقعة للمرحلة الانتقالية للابن بعد الزواج	10د	1	1	4

- عزيزتي المتدربة :

بالتعاون مع مجموعتك وباستخدام أداة خارطة التعلم استنتجي سمات المرحلة الانتقالية للابن بعد الزواج:

	السكن
	الإنتماء الأسري
	تحمل المسؤولية
	الإهتمام

.....

.....

.....

نشاط تدريبي

النوع	الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
جماعي	أن تتوصل إلى الأهداف المشتركة في العلاقة بين الأم وزوجة الابن	10د	1	1	5

- عزيزتي المتدربة:

بالتعاون مع مجموعتك دوني الأهداف المشتركة في العلاقة بين الأم وزوجة الابن بعد قيامك بهذا النشاط الحركي

(نشاط السفينة)

.....

.....

.....

نشاط التدريبي

النوع	الهدف	الزمن	الجلسة	الوحدة	النشاط
جماعي	أن توضح المتدربة أثر التواصل البناء بين الأم وزوجة الابن	10د	1	1	6

- عزيزتي المتدربة :

بالتعاون مع مجموعتك وباستخدام أسلوب الأسئلة الأربعة وضح أثر التواصل البناء بين الأم وزوجة الابن

- هل يحدث في الغالب اختلاف في وجهات النظر بين الأم وزوجة الولد في بداية الحياة ؟
- لماذا تعتقدين بأن ذلك يحدث
- ماهي باعتقادك الآثار الناجمة عن ذلك في حال عدم التقارب في وجهات النظر؟
- ما الذي ترينه يساهم في توطيد العلاقات بين الأم وزوجة الأب في بداية الحياة الزوجية ؟

.....

.....

.....

الجلسة الثانية

(مهارات حياتية في العلاقات المتبادلة بين الأم وزوجة الولد)

نشاط تدريبي

النشاط	الوحدة	الجلسة	الزمن	الهدف	النوع
7	1	2	15د	أن تتوصل إلى الحلول الأسرية المقترحة لتقريب الفجوة بين الأم وزوجة الولد	جماعي

- عزيزتي المتدربة:

بالتعاون مع مجموعتك ومن خلال خبرتك كأُم زوج حللي الأحداث التي في الحالة المقدمة إليك ومن ثم توصلن إلى حلول مقترحة لتقريب الفجوة بين الأم وزوجة الولد .

تشكو أم زوج مشكلتها مع زوجة ابنها ، فزوجة ابنها رفضت أن تقيم معها في منزل الأسرة، وتمسكت بأن تكون لها شقة جديدة ومستقلة، وبالفعل ضغطت على زوجها حتى استأجر لها شقة بعيدة يتطلب الانتقال إليها استخدام وسيلة مواصلات، ولذلك فلم يكن هناك مجال كبير لزيارتهم. ولم تكتف زوجة الابن بذلك بل أخذت تعمل على أن تفصل بين زوجها وأشقائه مع أنهم يعملون في مجالات عمل متصلة ببعضها، ورفضت أن يشارك زوجها إخوته، وطلبت أن يشارك أصهاره بدلاً عنهم، وتحكي "أم الزوج": "عندما نزورها تصرّ على استقبالنا في الصالون استقبالاً رسمياً وتنشغل بالمهام المنزلية، أي أنها تريد أن تقول: إنكم لستم مرغوبين عندي ولا في بيتي."

نشاط التدريبي

النشاط	الوحدة	الجلسة	الزمن	الهدف	النوع
8	1	2	20د	- أن تكتسب مهارات حياتية في التعامل بين الأم وزوجة الولد	جماعي

- عزيزتي المتدربة:

بالتعاون مع مجموعتك ومن خلال خبرتك كأم زوج استنتجي مسارًا للوصول لمهارات إيجابية في التعامل بين أم الزوج والزوجة.

(التجربة الأولى)

استعرضت إحدى الزوجات تجربتها؛ ففي الأيام الأولى لزوجها كانت أم زوجها شديدة للغاية في معاملتها وقاسية في تصرفاتها، فرغم أن لها شقة منفصلة عن بيت العائلة إلا أنها تجبرها أن تمكث عندها كل النهار، لتقوم لها بالأعمال المنزلية، واستقبال الضيوف، والعديد من الأعمال الشاقة الأخرى، ومع ذلك فقد تحلّت زوجة الابن بالصبر إلى أن شاء الله أن تقع أم زوجها طريحة الفراش، فلم تجد من يقوم بخدمتها غير زوجة ابنها، فوقفت زوجة الابن إلى جانبها في أزمته، ومكثت بجوارها إلى أن استعادت صحتها، وشعرت الأم بمقدار اهتمامها بها، ومن ذلك الوقت وهي تعاملها بأسلوب حسن، واستطاعت أن تستقلّ بمنزلها الخاص، ولم يمنعها ذلك من تلبية حاجات أم زوجها من وقت لآخر.

(التجربة الثانية)

رغم الغيرة المشتركة بينها وبين أم زوجها، إلا أنها لم تتعدّ حدود المعقول، وظلت خامدة لا تثير المشاكل، وعملت كل من زوجة الابن والأم على بقائها -أي الغيرة- في إطار محدّد، بل حاولتا التخلص منها؛ فوالدة الزوج تحاول قدر طاقتها أن تخفي هذه الغيرة، أما زوجة الابن فكانت تتودّد لحماتها بالهدايا والمعاملة الحسنة، وبذلك أصبحت العلاقة داخل البيت تسودها المحبة ومراعاة كل واحدة منهما للأخرى .

الخاتمة

وفي الختام يجب أن تدرك أم الزوج بأنها نعمة في حياة ابنها فلو أدركت الزوجة كيف تتعامل معها وتتصرف معها بأسلوب ذكي فإنها ستكسب حبا واحتراما ، ولا بد من حين لآخر أن يتدخل الزوج ويحاول توطيد العلاقة بين والدته وزوجته حتى تستمر حياته الزوجية بسلام وبأمان دون أي مشاكل، وإذا وقعت المشاكل بين الاثنين فالحل ليس بيد الزوجة أو بيد أم الزوج فقط ، وإنما كذلك بيد الزوج، فإذا وقف بجانب زوجته خسر أمه ، وإذا وقف بجانب أمه خسر زوجته ، والأنسب هنا اتباع الذكاء الاجتماعي للوصول إلى حل يرضي الطرفين.

سائلين الله تعالى التوفيق والسداد للجميع

المراجع العلمية

- أبو جبارة، أنسام (2010). مقالة بعنوان حبك لحماتك سعادة - الأردن - في مجلة الوعي الإرشادي العدد (542) - شوال 1431 هـ سبتمبر - أكتوبر 2010
- إدريس لكريني (2006). الديمقراطية الأمريكية لمكافحة الإرهاب الدولي العدد 125. ربيع 2006 ص 66_185
- أيوب، حسن (1996). السلوك الاجتماعي في الإسلام. دار التوزيع والنشر الإسلامي. ط 1. مصر.
- مصطفى عبد العزيز مرسي (2009). متاهة الخلافات العربية ومآل المصير العربي - شؤون عربية العدد 138 صيف 2009 ص 14_28
- أبناؤنا بين وسائل الإعلام وأخلاق الإسلام: منى حداد يكن، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط 3، 1405 هـ 1985 م.
- أبو علام، العادل محمد (1978): قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية. مؤسسة علي الصباح للطباعة والنشر، الكويت.
- إسماعيل، محمد المري (.....). اهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الإعدادية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأبناء. كلية التربية - جامعة الزقازيق.
- الأحمد أمل (1999): العلاقة الارتباطية من دافعية الإنجاز ومركز الضبط مجلة جامعة دمشق العدد (2)، دمشق.
- البيت المسلم (1427). فن التعامل مع الأبناء. مجلة الوعي الإرشادي. العدد 491
- أسعد، يوسف ميخائيل (1977) الثقة بالنفس، دار النهضة للطباعة والنشر، مصر.
- برنامج عملي لتربية الأسرة: أمانة يحيى، الرياض، مجلة الأسرة، ط 1، 1418 هـ
- بودبابة، راجح (1995). الأسباب الأسرية لظاهرة انحراف الأحداث في الإمارات. مجلة شؤون اجتماعية، العدد 47، السنة 12.
- بولص، صبحي حبيب (1994): قياس الثقة بالنفس وعلاقتها بالتحصيل، مجلة التربية والعلم، العدد (16) ص 204-213.
- البياتي، عبد الجبار وذكريا أتاسيوس (1977): الإحصاء الوصفي والإستراتيجي، التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
- المؤتمر الدولي السابع للإرشاد النفسي، (2000). بناء الانسان لمجتمع افضل القاهرة 5-7 نوفمبر
- خشيم، مصطفى (2010). معوقات تمكين المرأة في البلدان العربية: الواقع والطموح
- الخياط، أسماء عبد الله (2001): السلوك القيادي لمديري المدارس المتوسطة وعلاقته بمستوى مشاركة المدرس واتخاذ القرار وثقتهم بأنفسهم، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الدليمي، ياسر محفوظ (2001): التفكير التباعدي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته بالذكاء والنضج الانفعالي والتخصص الدراسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل.

- السادة، حسن بدر وفاروق الوهي (1995): العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكليات التربية جامعة البحرين مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (7) ص 175.
- السائح، أحمد (2014). حق الوالدين في المجتمع الإسلامي. مدونة شبكة منظومة. جامعة الملك فيصل
- الصواف، هناء عبد الرزاق (2000)، قياس دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية.
- العمر، بدر عمر (2000) علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (17).
- العززي، فريح عويد (2001): المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل دراسة ارتباطية عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد (3) مجلد (29) ص 47-77.
- لطيف، آلاء سعد (2002): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- المساعد، نورة فرج (2000). علاقة الام بالابنة من منظر نسوي، مجلة العلوم الاجتماعية - مجلد 31 عدد 3.
- الويس، زيد عدنان (2005): إرادة الذات والخطوات العشر لتحقيق الأهداف، مجلة المعالي العدد (3) جامعة الموصل.
- أندرو دي سيزلاقي ومارك جي والاس، السلوك التنظيمي والأداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد (المملكة العربية السعودية: معهد الإدارة العامة، 1991)، 180.
- محمد رفقي عيسى، "التوافق المهني وعلاقته بالاحترق النفسي لدى معلمات الرياض"، المجلة التربوية، 9، ع34، (1995)، 117-161.
- عبدالعال، عمر (1997). فن التعامل مع مرحلة المراهقة فتياناً وفتيات. مجلة استطلاع تربوي، العدد العشرون، يناير 1997م -المحرر بالمجلة.
- عبدالله العبد القادر و عبدالرحيم المير، "اختبار العلاقة بين صراع الدور وغموض الدور و الرضا الوظيفي و الصفات الديموغرافية للمهنيين العاملين في مجال الحاسوب في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية"، المجلة العربية للعلوم الإدارية، 3، ع2، (1996)، 319-318.
- سلطان، جمال (1410). نحو حل إسلامي لمشكلة وقت الفراغ. مجلة الوعي الإسلامي العدد 310.
- عبد العال حامد عجوة (2003) : قائمة بار-أون للذكاء الوجداني- كراسة الأسئلة والتعليمات ، الإسكندرية، المكتبة المصرية.
- عبدالله سليمان إبراهيم و محمد نبيل عبد الحميد (1994) : العدوانية وعلاقتها بموضع الضبط وتقدير الذات ، مجلة علم النفس، العدد30، السنة الثامنة ، ص 38- 58
- عثمان حمود الخضر (2002) : الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ،دراسات نفسية ، مجلد 12 ، العدد 1 ، ص ص 5-41 .

- عصام محمد زيدان، كمال احمد الإمام (2002) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب التعلم وبعض أبعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية ، مجلة البحوث النفسية و التربوية ، كلية التربية – جامعة المنوفية ، العدد 3 ، السنة 17 ، ص ص 3-41.
- على عبد السلام على (2001) : السلوك التوكيدي والمهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانفعالي للغضب بين العاملين والعاملات،مجلة علم النفس ، العدد السابع و الخمسون السنة الخامسة عشر، ص 50-69 .
- فؤاد أبو حطب (1992) : القدرات العقلية(ط5) ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فاروق السيد عثمان ، محمد عبد السميع رزق (2001) : الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسيه، مجلة علم النفس، العدد 58 ، السنة 15 ، ص ص 32-50.
- فوقية محمد راضي (2001) : الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكار لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، العدد 45، ص 173-204.
- كمال دسوقي (1988): وخيرة علوم النفس، المجلد الأول، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع
- محمود عبد الحلیم منسي (2002) : المدخل إلى علم النفس التعليمي ، الإسكندرية ، مركز إسكندرية للكتاب .
- محمود منسي وسيد الطواب (2002): علم نفس النمو للأطفال ، الإسكندرية ، نور للكمبيوتر والطباعة.
- محيي الدين أحمد حسين وآخرون (1983) السلوك العدواني ومظاهره لدى الفتيات الجامعيات " دراسة علمية. بحوث في السلوك و الشخصية ، الإسكندرية : دار المعارف ص 97-127.
- حسام الدين سليم الكيلاني سلسلة إصلاح الأسرة